الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 06 شعبان 1425 هـ 21 سبتمبر 2004 العدد 9429

الأمير عبد الله يترأس جلسة مجلس الوزراء في جدة

ولي العهد: السعودية محل تقدير المجتمع الدولي بفضل سياستها المتزنة المستمدة من الإسلام

الأمير عبد الله لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس (واس)

جدة: «الشرق الأوسط»
بين الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، أن ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية «مناسبة وطنية مهمة يستذكر فيها الجميع الكفاح الكبير والجهد الذي بذله جلالة الملك عبد العزيز ورجاله المخلصون رحمهم الله جميعا في توحيد أجزاء الوطن». وأعرب الأمير عبد الله خلال رئاسته لجلسة مجلس الوزراء في جدة أمس، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، وباسمه عن تهانيه للوطن والمواطنين بمناسبة الذكرى الـ 74 لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية التي تصادف بعد غد، موضحا أن «هناك إنجازات كبيرة تحققت وشملت جميع مناحي الحياة في الوطن واكبت المملكة من خلالها ما يشهده العالم من تطور في مختلف المجالات، وأصبحت السعودية محل تقدير المجتمع الدولي بفضل ما اتسمت به من سياسة متزنة قامت على أسس راسخة منبعها الإسلام دين المحبة والسلام.. تلك الأسس التي استطاعت من خلالها المملكة العربية السعودية بناء علاقات متميزة وراسخة مع المجتمع الدولي تحترم الجميع ولا تتدخل في شؤون غيرها، كما استطاعت على المستوى الداخلي أن تحقق نهضة تنموية شاملة في كل المجالات».

وأوضح الدكتور فؤاد الفارسي وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية بعد انتهاء الجلسة، أن الأمير عبد الله بن عبد العزيز شدد في حديثه بهذه المناسبة على أن ما تحقق للمملكة كان بفضل الله أولا ثم بفضل التلاحم بين الشعب والقيادة «والذي ترسخ منذ توحيد هذا الوطن وجسد أرقى معاني الولاء والوفاء بين القيادة والشعب مما زاد هذا الوطن قوة وتحصينا من الفتن والتحديات الخطيرة».

وقال الوزير الفارسي «إن ولي العهد وهو يتحدث عن ذلك التاريخ المشرق والمشرف لهذه البلاد، أكد أن تحقيق المزيد من الرخاء والازدهار والاستقرار لهذا الوطن وهذا الشعب الوفي، لا يتحقق إلا باستمرار هذه الوحدة الوطنية وهذا التلاحم بين الشعب والقيادة وهذا الإخلاص من قبل رجال الأمن والقوات المسلحة مما يفوت الفرص على كل من يريد النيل من مكتسبات هذا الوطن وأمنه واستقراره وما قام عليه من أسس إسلامية ثابتة مستمدة من القرآن والسنة»، مشيرا إلى «أهمية دور المواطن والمسؤول على حد سواء في خدمة هذا الوطن والحرص على الأمانة الملقاة على عاتق الجميع وتجسيد معاني المواطنة الحقة للحفاظ على ما تحقق لهذا الوطن من تطور وتقدم وضرورة التفاني وشحذ الهمم لتحقيق المزيد بإذن الله».

وفي شأن دولي عبر المجلس عن أسف المملكة العربية السعودية لما آلت إليه الأوضاع في العراق من وضع خطير أدت فيه الانفجارات والاشتباكات إلى قتل العشرات يوميا، مما ينذر بوضع مأساوي يحتم على الجميع العمل على إيقاف هذه الكوارث الإنسانية، كما عبر المجلس عن أسف المملكة واستنكارها للأعمال الإجرامية والاستفزازية المتواصلة من قبل السلطات الإسرائيلية وآلتها العسكرية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في تحد سافر لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وعلى الصعيد المحلي جدد المجلس دعوة المواطنين إلى إبداء أعلى درجات التعاون مع موظفي التعداد الذين بدأوا أعمال العد الفعلي من المشروع الوطني للتعداد العام للسكان والمساكن لعام 1425هـ يوم الأربعاء الماضي في جميع مناطق المملكة. واطلع المجلس على ما رفعه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بشأن المادة 18 من نظام خدمة الضباط المعدلة بالمرسوم الملكي رقم م/19 وتاريخ 11/4/1424هـ وطلبه أن يكون تعديل تلك المادة بأثر رجعي للأسباب الواردة في عرضه، وقرر أن تطبيق المادة 18 من نظام خدمة الضباط سالفة الذكر لا يخل بمدد الأقدمية والترقية لضباط الطيران (مشغلي أنظمة التسليح) الذين عينوا قبل التعديل وأن يراعى في احتساب تلك المدد الترتيب المنصوص عليه في تلك المادة. وفوض مجلس الوزراء وزير الداخلية ـ أو من ينيبه ـ بالتوقيع على مشروع اتفاقية تعاون بين الحكومتين السعودية والتركية في مجال تبادل تسليم المتهمين والمحكوم عليهم، بناء على طلب الوزير، وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، يتم بعدها رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية. وقرر المجلس الموافقة على ما رفعه وزير الخارجية حول «اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية الخاصة بمكافحة التبغ» وذلك بعد النظر في قرار مجلس الشورى، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وأعطى المجلس موافقته على المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية وتعديلات 2002 م على الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار «سولاس» الصادرة عن المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد في مقر المنظمة البحرية الدولية (إيمو) بلندن في 9 - 13 ديسمبر 2002 م، وذلك لاعتماد آلية تهدف إلى حماية الدول المطلة على البحر من التهديدات التي تحملها السفن التي تجوب البحار، وذلك بناء على ما رفعه وزير النقل بشأن هذه الاتفاقية وبعد النظر في قرار مجلس الشورى، وبالصيغة المرافقة وتم إعداد مرسوم ملكي بذلك. ووافق المجلس على تعيين سعيد بن محمد بن جميع آل جميع على وظيفة مستشار إداري بالمرتبة 15 بوزارة البترول والثروة المعدنية، وعبد العزيز بن محمد هندي الدبيان الذي يشغل وظيفة (مدرس) بالمستوى السادس على وظيفة (مدير عام التدريب والابتعاث) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التربية والتعليم.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة